

أدب الكاتب

592 - باب ما يقال بالياء والواو .

رجل (سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّت) وبينهما (بَوْنٌ) في الفاضل (وَبَيْنٌ) فأما في
البعث فلا يقال إلا (بَيْنٌ) أْتَانَا لِيَتَوَفَّاقَ الْهَلَالُ وَتَيَقَّاقَ أَي : حين
أُهِلَّ الْهَلَالُ وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلِي وَالْخَيْزَلِي وَهِيَ الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لِعَصْبَةِ
تكون في فِرْسِنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرِيعُ الْأَيْدِيَةِ وَالْأَوْبَةِ وَهِيَ الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاوِبُ أَجْدُ
بِقَلْبِي لَوَطًا وَلَيْطًا وَهَذِهِ نُقَاوَةُ الشَّيْءِ وَنُقَايَتُهُ أَي : خِيَارُهُ وَفُلَانٌ أَحْوَلُ
مِنْكَ وَأَحْيَلُ مِنَ الْحَيْلَةِ وَهُوَ الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ وَهُوَ مِنْ صِيَّابَةِ قَوْمِهِ
وَصُورَاتِهِمْ أَي : صَمِيمُهُمْ وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَدَهْوَاءٍ وَأَرْضُ مَسْنُوءَةٍ وَمَسْنِيَّةٍ
وَفُلَانٌ مَرَضُوسٌ وَمَرَضِيٌّ وَمَجْفُوسٌ وَمَجْفِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ :

(مَا أَنَا بِالْجَافِيِّ وَلَا الْمَجْفِيِّ ...) .

قالوا : بناه على جُفِيٍّ وقال الآخر :

(593 أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيٌّ أَعْلَيْهِمْ وَعَادِيَّا ...) .

بناه على عُدِيٍّ عَلَيْهِ